
شامة
العدد (١٣٣)
كانون الثاني
٢٠٢٢



رئيس مجلس الإدارة
وزيرة الثقافة
الدكتورة لبانة مشوِّح

المشرف العام
المدير العام للهيئة العامّة السوريّة للكتاب
د. ثائر زين الدين

المدير المسؤول
مدير منشورات الطفل
قحطان بيرقدار

رئيسة التحرير
أريج بوادقجي

هيئة التحرير
لجينة الأصيل
موفق نادر
سهير خربوطلي

الإخراج الفني
هبة خليل عازر

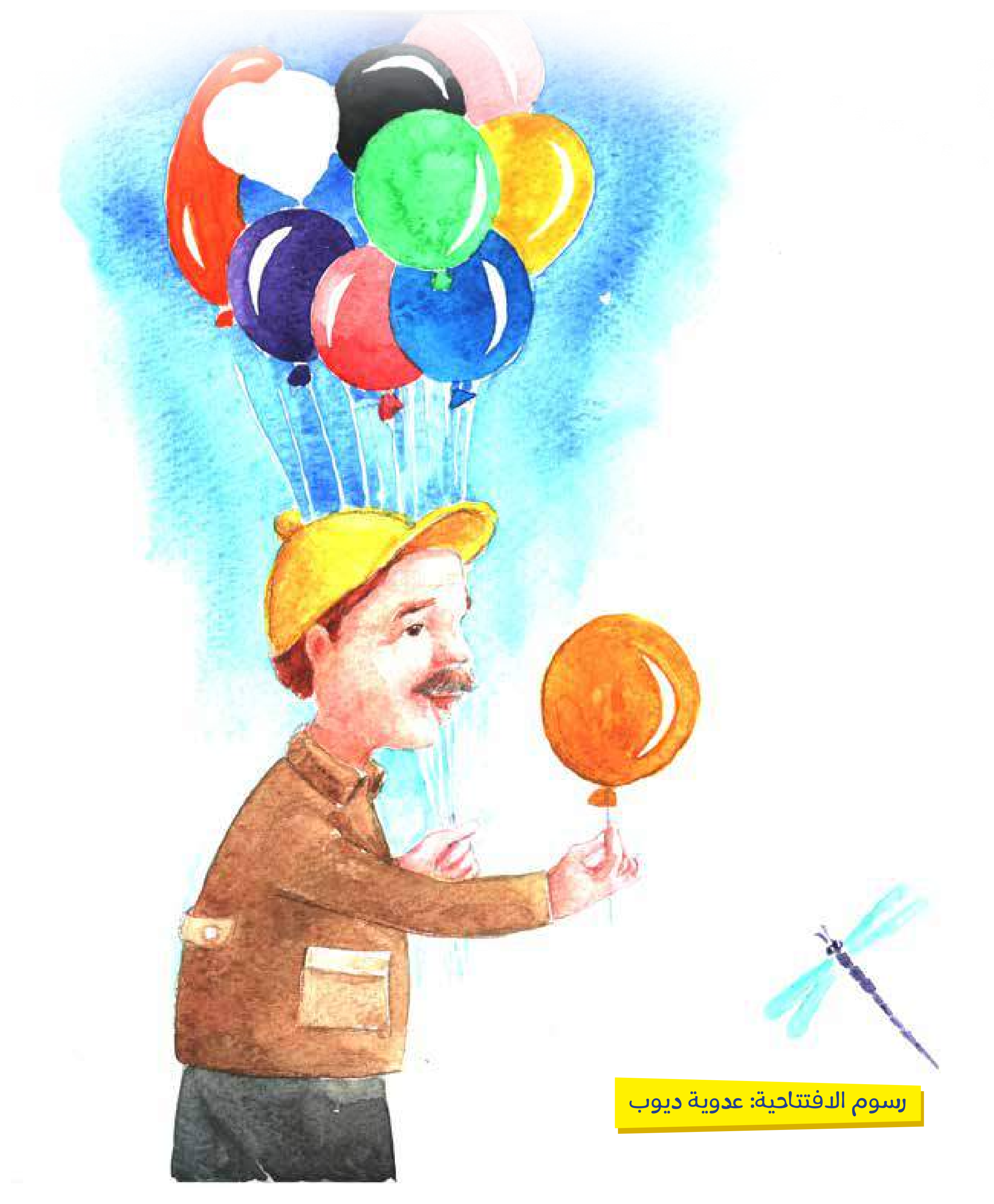
الإشراف الطباعي
أنس الحسن

المراسلات:
وزارة الثقافة- الهيئة العامّة السورية للكتاب- منشورات الطفل،
shamaa.magazine shamaa.magazine@gmail.com

تُهدينا السماءُ المطرَ، وتهدينا النجومُ الألقَ، أمّا الأشجارُ فتهدينا الخُضرةَ والثمار...
هذا ما فكّرت فيه وأنا أحلّق عالياً في السّماء، أحلّق فرحاً، بين الشمسِ والغُيوم، بعدَ أنْ أهداني عمّي بالوناتٍ ملوّنة وجميلة.
أبهجتني الألوان، وفكّرتُ: «ماذا سأهديه الآن؟»... سأُهديهِ ضحكتي الصادقة، وقلبي المُحب، وأملاً يملأ الأكوان.



صديقتكم شامة...



رسوم الافتتاحية: عدوية ديوب



الخُلدُ لطيف يبحثُ عن مأوى

قصص شامة

قصة: أمينة الزعبي
رسوم: ريم عسكري

جاءَ الخُلدُ لطيف إلى الغابة، باحثاً عن بيت يقيمُ فيه. كان يحمل على كتفه عصاً في نهايتها كيسٌ فيه أغراضه الشخصية،

فحيّاهُ العصفور منصور: مرحباً، ما رأيكَ في أن تقيمَ في بيتي؟ إطلالتُهُ عالية وجميلة.

نظرَ الخلدُ لطيف إلى البيت، وشكرَ العصفورَ قائلاً: شكراً أيها العصفور منصور! لا أستطيعُ العيشَ في المباني العالية لأنني لا أستطيع الطيران.

سمعَ الخروفُ معروف حديثهما، فقال: ما رأيك في أن تعيشَ في بيتي، فهو هادئٌ ومفروشٌ بالعُشب الأخضر؟

قالَ الخلد: شكراً أيها الخروف! بيتُكَ لا يُناسبُني، فأنا لا أستطيعُ العيش في مكان مفتوح.

أمّا السمكة منيرة، فقد خرجت من الماء، وألقت التحيّة على الحيوانات، وقالت: أيها الخُلد! ليس لك إلا بيتي، فهو لا ينقصُه الماء، وفيه أعشابٌ بحريّة طازجة.

قال الخلد: شكراً أيتها السمكة! لا أستطيعُ التّنفُّسَ تحتَ الماء مثلك، لذلك لا أستطيعُ الإقامة في بيتك.

فجأةً، جاءَ الجملُ أمل، قادماً من بعيد، وقال: بيتي هو الخيارُ الأفضل لك، فهو على الرمال الناعمة في الصحراء الهادئة.

قالَ الخلدُ: أيها الجمل أمل! شكراً لك، لكنني لا أستطيعُ العيشَ في الصحراء، لأنني لن أجدَ مكاناً أحفظُ فيه صغاري.



خرجت النملةُ سلمى من بيتها، وقالت للحيوانات: لا تُتعِبُوا أنفُسَكم، فليس للخُلد بيتٌ مُناسبٌ إلا في جوارِنا تحتَ الأرض. أليس كذلكَ أيها الخلد؟!

أجابَ الخلد: صحيح، أُفضِّلُ العيشَ تحت الأرض، لأنني أجدُ فيها الديدان والحشرات التي أتغذّى عليها، وأشعرُ فيها بالأمان، بعيداً عن الحيوانات المفترسة.

قالت النملة: وصلتَ أيها الخلد! تعالَ معي كي أدُلّكَ على بيتكَ الجديد، فهو في انتظارك.

فرحَ الخلدُ، وقالَ للحيوانات: سأزورُكم كلَّ حين لأنني أصعدُ بينَ الحين والآخر إلى السطح كي أصطادَ غذائي، وأجلبَ أوراقَ الشجر والأعشاب التي أفرشُ بها بيتي. إلى اللقاء!


العنكبوتُ
الضَّائع
خ خ خ خ
يااااه! ما هذا
الضجيج؟
ترالالا
ترالالا


سيناريو
شامة
سيناريو: أروى شيخاني
رسوم: الفنانة لجينة الأصيل
هل أنتَ ضائع؟ ما اسمُك؟
نعم، أنا العنكبوتُ، وأسرتي هناك.
إلى اللقاء يا صديقي العنكبوت!
شكراً يا صديقي! أعِدُكَ بأن أزُورَكَ دائماً.
إلى اللقاء.



المدينة

ما أجملَ المدينة!
تبدو بأحلى زينة
جميلةُ الشّوارع
كثيرةُ الأحياءِ والمصانع
يحطُّ في مركزِها قِطار
وقُربَها مطار
شديدةُ الزِّحام

شِعر: بيان الصفدي
رسوم: دعاء الزهيري

شعر شامة



لكنَّ سيّاراتِها تَسيرُ في نِظام
دائمةُ الأشغالِ، لا تنام
الناسُ فيها مُسرعونَ حَوْلي
مُنتشرونَ مثلَ النَّملِ
ما أعجبَ المدينة!
لا يستطيعُ وَصفَها الكلام



الجاهلُ والنّظارات

كان هناك رَجُلٌ جاهلٌ لا يعرفُ القراءة. كانَ يرى النّاس يستعملون النظّارات لقراءة الكتب والجرائد. فكّرَ في نفسِه:

«لو كنتُ أملكُ نظّارات لاستطعتُ القراءة أيضاً. سأذهبُ إلى البلدة لأشتريَ زوجاً من النّظّارات».

ذهبَ الرجلُ إلى البلدة، ودخلَ متجراً للنّظّارات، ثم طلبَ إلى البائع زوجاً من نظّارات القراءة. أعطى البائعُ الرجلَ أزواجاً مختلفة من النظّارات وكتاباً.

جرّبَ الرجلُ النظّارات جميعها، لكنّه لم يستطع قراءةَ أيّ شيء، فأخبرَ البائعَ بأنّ هذه النظارات كلّها بلا فائدة. نظرَ البائعُ إلى الرجل مُستغرباً، ثمّ نظرَ إلى الكتاب، فوجدَهُ مقلوباً رأساً على عَقِب.

قال البائع: ربّما أنتَ لا تعرفُ القراءة.

أجابَ الرجلُ: لا أعرف القراءة، لكنني أريدُ أن أشتريَ النظّارات لأتمكّن بها من القراءة كالآخرين، فلم أستطع ذلك باستخدام أيٍّ منها.



منعَ البائعُ نفسَهُ بصعوبة من الضّحك لمّا علمَ المشكلةَ الحقيقية لزبونه الأمّيّ، وقالَ لهُ مُوضّحاً: يا صديقي العزيز! النظّارات لا تُمكّنك من القراءة. إنّها تُساعِدُك في الرؤية على نحوٍ أفضل فحسب. عليك قبل أيّ شيء أن تتعلّم كيفَ تقرأ، فالعلمُ نورٌ، والجهلُ ظلام.



تأخّرَ فيدو اليوم عن الموعد. هذا غريبٌ، فهو سبّاحٌ ماهر!
وعدَني البارحةَ بالعودة. انتظرتُه على الشاطئ قليلاً. ها هو ذا يظهرُ من بعيد بلونِهِ الرّماديّ اللامع.
حيّاني بصوتِه: «اىء اىء اىء».



رمَيتُ إليه كُرتَهُ المُفضّلة، فالتقطَها بأنفِه، ورماها في الهواء.
كم أنتَ ذكيٌّ يا فيدو!
لعبنا طويلاً، والآن حانَ وقتُ راحته.



أراه يطفو على سطح الماء
بسُكون، ثمّ يُغلقُ عيناً
واحدة فقط!
كنتُ أظنُّهُ يغمزُ لي، ثم
أدركتُ أنّهُ يتركُ عيناً
مفتوحةً خوفاً من
الأسماك المُفترسة،
فإن اقتربَت إحداها هربَ مُسرعاً.
همستُ له قبلَ رحيلي:
نوماً هنيئاً يا صديقي!
وأنتم! هل عرفتُم
مَنْ صديقي فيدو؟
هل هو دولفين؟!







ـ أين المثلث في اللوحة؟

ـ كم عدد الدوائر في اللوحة؟

ـ هل هناك مربع في اللوحة؟

ـ ما لون السماء؟

أزرق أحمر أخضر


تسالي شامة
رسوم: زبيدة الطلّاع
- أين حرف الباء؟
برميل
سمكة
بطة
بركة



اصنعْ معي حصاناً مُلوّناً!


هيّا نرسم الدولفين!



تأليف: رانجيت كاور
ترجمة: تانيا حريب
رسوم: بارثو سينجوبتا

ضفدعٌ وفِكرتُهُ الذَّكيّة

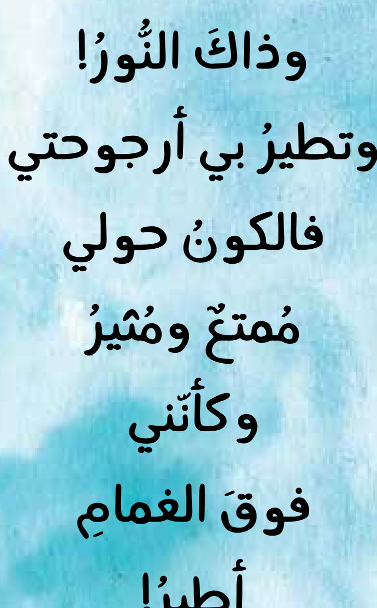
ذاتَ يوم، كان هُناكَ ضفدعٌ جائعٌ جدّاً، فخرجَ يبحثُ عن طعام.
رأى خلفَ أوراقِ الأشجار كثيراً من الحشرات تطيرُ في الأرجاء، ففكّرَ قائلاً: سأتناولُ اليوم الطّعامَ حتّى أشبع.
أخذَ الضّفدعُ يقفزُ هُنا وهُناك. قفزَ نحوَ الأعلى، ونحوَ الأسفل، لكنّهُ لم يتمكّنْ من التقاط شيء.
بعدَ تلك المُحاولات جميعاً، شعرَ بأنّهُ يتضوّرُ جوعاً.
قالَ لاهثاً: جميعها سريعةٌ، ولا أستطيعُ التقاطَ واحدة. إذا استمرَّ الأمرُ هكذا فسأموتُ من الجوع.

فجأةً، رأى نوراً يسطعُ بعيداً، فذهبَ في اتّجاهه.
قالَ الضّفدع: رائع!
كانَ ثمّةَ شمعةٌ، وحشراتٌ وفراشاتٌ تتطايرُ في كلِّ مكان.
أخذَ الضفدعُ يأكلُ ويأكل، حتّى لم يَعُدْ قادراً على تناوُل المزيد.
في مساء اليوم التالي، ذهبَ الضّفدعُ إلى البركة، حاملاً شمعتَهُ، ووضعَها على حافة البركة مُباشرةً، وأشْعلَها.
سُرعانَ ما أحاطَتِ الحشراتُ بشمعته، فأخذَ يأكلُ ويأكل، حتّى لم يَعُدْ يستطيعُ أكْلَ المزيد.
بعدَ أيامٍ قليلة، بدَتِ البركةُ مُختلفةً جدّاً، إذ أصبحتْ الضّفادعُ تتناولُ وليمتَها على ضوء الشُّموع.

أرجوحةُ الغمام

وتطيرُ بي أرجوحتي
حتّى أُحسَّ كأنّني
فوقَ الغمامِ أطيرُ
فأرى شُروقَ الفجرِ
قبلَ بُزوغِهِ
والشّمسَ حيثُ تدورُ
ويَضُمُّني ألفُ الضِّياءِ
فأشتهي
لو أنّني عُصفورًا!
أمضي، يُصاحبُني النَّدى
نحوَ الحُقولِ
وطيرُ أحلامي

وذاكَ النُّورُ!
وتطيرُ بي أرجوحتي
فالكونُ حولي
مُمتعٌ ومُثيرُ
وكأنّني
فوقَ الغمامِ
أطيرُ!







شِعر: محمود حامد
رسوم: آمنة محناية



هديّتي لماما

أعطَتْ ودادُ بائعَ الجواهر كُلَّ ما جَمعَتْهُ في حصّالتِها، قائلةً:

أعطِني هديّةً لأُمّي!

حسبَ البائعُ المبلغَ، فوجدَهُ لا يكفي سوى لشراء دُميةٍ صغيرة.

-خُذي مالَكِ، واذهبي!

أخذَت ودادُ مالها، واتّجهَت نحوَ بائع الملابس:

-أعطِني هديّةً لأمّي!

نظرَ بائعُ الملابس إلى المال، وابتسمَ قائلاً:

بهذا المال يُمكنُكِ شراءُ جورَبٍ من بائع الجوارب.

ورَدَّ لها مالها بلُطف. بحثَت ودادُ عن بائع الجوارب، فرأَتْهُ من بعيدٍ يُنادي:

جوارب، جوارب، جوارب...

اتّجهَتْ نحوَهُ، وأعطَتْهُ المالَ قائلةً:

أعطِني عُلبةَ جوارب لأُهديَ أمّي إيّاها!

قدّمَ البائعُ العُلبةَ إلى الطّفلة، وقد أعجبَهُ شِراءُ صغيرةٍ مثلها هديّةً لأُمّها، وسألَها:

أينَ أمُّكِ يا بُنَيَتي؟

-إنّها هُنا في السُّوق.

-أينَ بالضّبط؟

نظَرَت ودادُ يمنةً ويسرةً، وقد لاحظَتْ أنّها ابتعدَتْ عن أمِّها، فراحَتْ تبكي: وااااع...

فهمَ البائعُ أنّ الطّفلةَ تاهَت عن أمِّها، فأخذَها إلى أقربِ شرطيّ.

صرخَتِ الطّفلةُ مِنَ الفرحة، وقد لمحَتْ أمَّها إلى جانبِ الشّرطيّ:

ماما!

-وداد! أينَ كنتِ يا بُنَيَتي؟

-انظُري يا ماما! اشتريتُ لكِ هديّةَ العيد.

-وداد! أنتِ أجملُ هديّةٍ في حياتي! لا تبتعدي ثانيةً.

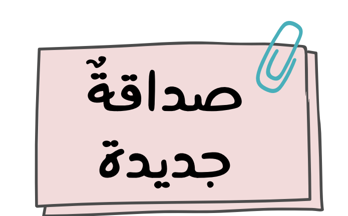
قبّلَتِ الأمُّ خَدَّي ابنَتِها،

وشكرَتِ البائعَ والشّرطيَّ،

وذَهبَتا بسلام.







صداقةٌ جديدة

كان الطالبُ الجديد يجلسُ هادئاً. شعرَ بسّام بالحزن تجاهه، فهو خجولٌ جدّاً، وليس له أصدقاء، «إنّه لا يتحدّث العربية»، هكذا قالت المُعلّمة هدى. فكّرَ بسّام: «لا بد أنّهُ يشعرُ بالوحدة».

في المساء، جلسَ بسام شاردَ الذِّهن. سأله والدُه: ما بكَ يا بسّام؟!

-أشرف، الطالب الجديد، ليس له أصدقاء، فهو لا يتحدّث العربية.

-ما رأيكَ في أن تكون أنت صديقه؟

-هذا مستحيلٌ، فأنا لا أتحدّثُ لُغتَهُ الهندية.

-أنا واثقٌ بأنكَ ستجدُ طريقةً للتواصل معه.

في اليوم التالي، جلسَ بسّام إلى جانب أشرف، وقال له: أنا بسّام. ما اسمُكَ؟

ابتسمَ أشرف، وقالَ: أشرف.

قال بسّام: كيفَ حالكَ؟

قطبَ أشرف جبينَه، فقال بسّام من فوره: أنا بخير.

وأشارَ إلى أشرف أن يُعيدَ وراءَه: «أنا بخير». وكرَّرها مرّتين.

ابتسمَ أشرف، ثمّ أشار لهُ بسام إلى الأشياء مِن حوله، وراح يُردّدُ أسماءها: «كتاب، طاولة، قلم، لوح...»، وأشرف يُردّدُ وراءَه.

وكلّما وجد بسام فُرصةً كان يُعلّمُ أشرف بعضَ الكلمات والأفعال (وقت تناوُل الفطور، بين الحصص، وقت انتظار الحافلة).

كان أشرف مُتحمّساً، ويبذلُ جهداً، ويُدوّن كلّ شيء، وأخذت لغتُه العربية تتحسّنُ شيئاً فشيئاً، وكان سعيداً بتعلُّم لغة جديدة واكتساب صداقةٍ جميلة.



يومياتي



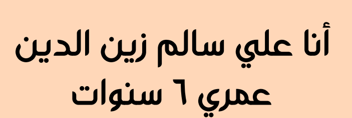
جبران أبو فخر
العمر ٧ سنوات

مهتم بعالم الحيوانات المنقرضة والمهدّدة بالانقراض. يحلم بأن يصبح باحثاً في عظام الحيوانات المنقرضة.

يحبّ القراءة، ويهتم بكل الكتب التي تتحدث عن معلومات حقيقية عن عالم الحيوان.

جبران بارع في الرسم الهندسي، ويستطيع تركيب سبعة أشكال بمكعب (روبيك).





أنا علي سالم زين الدين
عمري ٦ سنوات



أنا جمال مصطفى
وأحب مجلة شامة!



أنا تاج حيان فاضل
وهذه رسومي



أنا جود حسام حسان
أحب الرسم والسباحة


ثمن العدد: ٢٥٠ ل.س.
رسوم الغلاف: دعاء الزهيري